له سواء وقع في ماء كثير ام قليل والماء المستعمل لكن ان
وقع في ماء قليل لان المستعمل اذا كثر طهر فاولى اذا وقع
في الكثير **وقد** يخالفه الماء **باوسط الصفات** كطعم
الرمان ولون العصير وريح اللاذن فان غيّر بفرضه
في صفة سلب الطهورية وان كان عند فرض المخالفة
في غير تلك الصفة لو يغير وذلك لانه لموافقته لا تغير
فاعتبر بغيره كالحكومة **ولا يضر تغير يسير** وهو ما
لا يمنع اسم الماء وان كان بخالط مستغنى عنه لانه صلى
الله عليه وسلم توضأ من قصعة فيها اثر عجين **ولا**
يضر تغير بمكث لتعذر الاحتراز عنه **وتراب** طهور
وان قلنا انه مخالط لانه يوافق الماء في الطهورية
بخلاف النجس والمستعمل **وطحلب** لم يطرح ولو متفتتا
لعسر الاحتراز وهو نبت اخضر يعلو الماء فان طرح
ضر ان كان متفتتا او الا فلا **وما في مقره وممره** من
نحو نورة او زرنيخ ولو مطبوخين وطين لم يكثر تغير
الماء به بحيث صار لا يجري بطبعه لذلك **ولا**
بمجاورة وهو ما يمكن فصله **كعود ودهن** ولو طيبين
ومنه البخور وان كثر وظهر فيه ريح وغيره لان
الحاصل بذلك مجرد تروح فهو كما لو تغير بجيفة على
الشط ومنه ايضا ما اغلي فيه نحو بر وتبن بحيث لم يعلم
انفصال عين مخالطة فيه بان لم يصل الى حد بحيث
يحدث له اسم كالمرقة **ولا بملح مائي** لانعقاده من عين الماء
كالثلج بخلاف الملح الجبلي فيضر التغير به ما لم يكن بمقر
الماء وممره وكالملح المائي متغير بخليط لا يؤثر فلا
يضر صبه على غير متغير وان غيره كثيرا لانه طهور
ولا بورق تناثر بنفسه من الشجر ولو ربيعيا بخلاف
المطروح للاستغناء عنه ويضر التغير بالثمر وان تناثر
بنفسه ولو شك هل التغير يسير او كثير افكما يسير
او هل زال التغير الكثير لم يظهر الاصل فيهما او هل هو
من مخالط او غيره او هل المغير مخالط ام مجاور لم يؤثر
فصل في الماء المكروه **يكره** شرعا تنزيها **شديد**
السخونة وشديد البرودة اي التطهير باحدهما وملاقاته
للبدن للتألم به ولمنعه الأسباغ في الطهر به وخرج
بالشديد المعتدل فلا يكره وان سخن بنجاسة مغلظة
و يكره شرعا ايضا تنزيها **المشمس** بقصد وده اي استعماله
ماء كان او مائعا قليلا او كثيرا الماصح من قوله صلى الله
عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وهذا
منه لانه يورث البرص ظنا ولم يجزم لندرة
ترتبه عليه ومن ثم لو اخبره شخص بذلك عدل
عارف بالطب او عرفه بنفسه حرم عليه وانما يكره
ان شمس **في جهة حارة** كتهامة لا باردة كالشام ولا
معتدلة لكن صرح **في اناء منطبع** اي ممتد تحت المطرقة